

كان هناك انتشار للسياسات والبرامج والمشاريع المصممة لمساعدة النساء ذوات الدخل المنخفض. كان هناك تصنيف أو تصنيف منهجي لهذه المبادرات السياسية المختلفة ، بخلاف العمل الإعلامي من (1983) Buvinic ، وقد تزامن هذا الاهتمام باحتياجات المرأة المنخفضة الدخل تاريخياً مع الاعتراف بدورها الهام في التنمية. منذ عام 1950 تم صياغة العديد من التدخلات المختلفة. وتعكس هذه التغييرات في نهج السياسات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي لتنمية العالم الثالث ، انعكس التحول في نهج السياسات تجاه المرأة ، إلى "العدالة" إلى "مكافحة الفقر" ، كما صنّفه بوفينيتش (1983) ، إلى نهجين آخرين صنفتهما "الكفاءة" و "التمكين". من خلال استراتيجيات الاحتياجات الأساسية المرتبطة بإعادة التوزيع ، إلى التدابير التعويضية الأحدث المرتبطة بسياسات التكيف الهيكلي. لا يزال هناك ارتباك واسع النطاق فيما يتعلق بكل من تعريف واستخدام نهج السياسة المختلفة. العديد من المؤسسات على مستوى الحكومة الوطنية وعلى مستوى الوكالات الدولية غير واضحة حول نهجها السياسي تجاه النساء. وكثيراً ما حير نهج "دور المرأة في التنمية" في كل مكان ، والمعروف باسم "النساء في التنمية" ، أكثر من توضيح فئات مفاهيمية. وقد ساعد هذا على إضفاء الشرعية على مجموعة من النهج تجاه المرأة ، والتي تتضمن افتراضات أساسية مختلفة فيما يتعلق باحتياجاتها العملية والاستراتيجية فيما يتعلق بنوع الجنس. وبسبب وجود مثل هذه الخلطات على وجه التحديد ، من المهم تطوير أدوات بسيطة ولكنها صارمة بما يكفي لتمكين واضعي السياسات والمخططين من فهم تأثيرات تدخلاتهم بشكل أكبر من حيث كل من إمكاناتهم وحدودهم في مساعدة الطرف الثالث. وللتعرف على مدى ملاءمة التدخلات السياسية للاحتياجات الجنسانية للمرأة ، من الضروري النظر في أسبابها في هذا الفصل ، يتم فحص مناهج مختلفة للسياسة تجاه النساء في التنمية من حيث الأدوار المعترف بها ، والاحتياجات الجنسانية العملية أو الاستراتيجية التي يتم الوفاء بها ، (مثل هذا التحليل ، الذي تم تلخيصه في الجدول 4-1 ، يوفر الأساس لتطوير مبادئ أخرى للتخطيط الجنساني. في حين أن تدخلات السياسة موصوفة زمنياً ، من الرعاية الاجتماعية إلى التمكين ، من الناحية العملية ، ظهرت العديد من السياسات بشكل متزامن تقريباً. لم تتبع الوكالات المنفذة بالضرورة أي منطق منطقي في تغيير نهجها ، وبالمثل ، فإن السياسات المختلفة لها جاذبية خاصة لأنواع مختلفة من المؤسسات. أخيراً ، غالباً ما تحدث التحولات في نهج السياسة ليس فقط خلال مرحلة الصياغة ، ولكن أيضاً أثناء عملية التنفيذ (Buvinic 1986). وبالنظر إلى هذه التحذيرات ، يجب أن يُنظر إلى أنواع السياسات التالية الموضحة على أنها "أنواع مثالية".